[1135] فصل ثم قال الاصبغ بن نباتة بعد ذلك إلى علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين من الدجال ؟ فقال: [الدجال] صائد بن الصائد (1)، فالشقي من صدقه، والسعيد من كذبه، يخرج من بلدة يقال لها " إصفهان " من قرية تعرف ب " اليهودية ". عينه اليمنى ممسوحة، والعين الاخرى في جبهته تضئ كأنها كوكب الصبح، فيها علقة كأنها (2) ممزوجة بالدم. بين عينية مكتوب " كافر " يقرأه كل كاتب وامي، يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان، وخلفه جبل أبيض يرى الناس أنه طعام، يخرج - حين يخرج - في قحط شديد. تحته حمار أقمر (3) خطوة حماره ميل، تطوى له الارض منهلا منهلا (4) لا يمر بماء إلا غار إلى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته - يسمع ما بين الخافقين (5) من الجن والانس والشياطين - يقول:

_____

1) " صائد بن الصيد " الكمال والمختصر. وفي سنن الترمذي: 4 / 516 باب 63 " ابن الصائد ". وفي سنن ابن داود: 4 / 120 " ابن صائد ". 2) " كلها " م. 3) قال ابن الاثير في النهاية: 4 / 107: في صفة الدجال " هجان أقمر " هو الشديد البياض والانثى: قمراء. وقال الفيروز آبادى في القاموس المحيط: 2 / 121: القمرة - بالضم -: لون إلى الخضرة، أو بياض فيه كدرة، حمار أقمر وأتان قمراء. 4) " ميلا ميلا " ه. وقال في النهاية: 5 / 138: وفي حديث الدجال " أنه يرد كل منهل " المنهل من المياه: كل ما يطؤه الطريق، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا، ولكن يضاف إلى موضعه، أو إلى من هو مختص به، فيقال: منهل بنى فلان: أي مشربهم وموضع نهلهم. 5) أي المشرق والمغرب. [*]

_____